

النهاية في غريب الأثر

{ غول } (ه) فيه [لا غُولَ ولا صَفَر] الغُولُ : أَحَدُ الغِيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تَزْعُم أن الغُول في الفلاة تتراءى للناس فَتَتَغُول تَغْوً لا : أي تَتَلَاوَن تَلَاوً نا في صُور شَتَّى وتَغْوُلهم أي تُضِلُّهم عن الطريق وتُهْلِكهم فَذَفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله . وقيل : قوله [لا غُول] ليس نَفْياً لعَيْن الغُول ووجوده وإنما فيه إبطال زَعْم العرب في تَلَاوً نه بالصُّور المختلغة واغْتِياله فيكون المعنى بقوله [لا غُول] أَنَّها لا تَسْتَطِيع أن تُضِلَّ أَحَداً وَيَشْهَد له : .

- الحديث الآخر [لا غُولَ وَلَكِن السَّعَالِي] السَّعَالِي : سَحَرَةُ الجن : أي ولكن في الجن سَحَرَة لهم تَلَبِّيس وتَخْيِيل .

(ه) ومنه الحديث [إذا تَغَوَّلت الغِيلانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ] أي ادْفَعُوا شَرَّها بذكر الله تعالى . وهذا يَدُل على أَنَّه لم يُرَد بِنَفْيِها عَدَمَها .

(س) ومنه حديث أبي أيوب [كان لي تَمَرٌ في سَهْوَةٍ فكانت الغُول تَجِيءُ فتَأْخُذُ] .

(ه) وفي حديث عمَّار [أنه أَوْجَزَ الصَّلَاةَ فقال : كنت أُوْغَاوِلُ حَاجَةً لِي]

المُغَاوَلَة : المُبَادَرَة في السَّيْرِ وَأَصْلُهُ من الغَوَل بالفتح وهو البُعْد .

- ومنه حديث الإفك [بَعُدَ ما نَزَلُوا مُغَاوِلِينَ] أي مُبْعَدِينَ في السَّيْرِ . هكذا جاء في رواية .

(س) ومنه حديث قيس بن عاصم [كنت أُوْغَاوِلُهُم في الجاهلية] أي أُبَادِرُهُم

بالغارة والشَّيْرَ مِنْ غَالِهِ إذا أَهْلَكَه . وَيُرْوَى بالراء وقد تقدَّم .

(س ه) وفي حديث عُهْدَةِ المماليك [لا دَاءَ ولا غَائِلَة] الغَائِلَة فيه : أن يَكُونَ

مَسْرُوقاً فإذا طَهَّرَ واستَحَقَّ مَالِيكَه غَالَ مَالٌ مُشْتَرِيه الذي أدَّاه في ثمنه

: أي أَتْلَفَه وأَهْلَكَه . يُقَال : غَالَه يَغْوُلُه واغْتَالَه يَغْتَالُه : أي ذَهَبَ به

وأَهْلَكَه . والغَائِلَة : صِفَة لَخَصْلَةٍ مُهْلِكَة .

(ه) ومنه حديث طَهْفَة [بأَرْضٍ غَائِلَة الذِّطَاءِ] أي تَغْوُل سَالِكِيها بِبُعْدِها

- ومنه حديث ابن ذي يَزَن [وَيَبْغُونُ لَهُ الْغَوَائِلَ] أي الْمَهَالِكَ جَمْعُ غَائِلَة .

- وفي حديث أم سُلَيْم [رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيَدِهَا مِغْوَلٌ فَقَالَ :

ما هذا ؟ قالت : مِغْوَلٌ أَبْعَجَ بِهِ بُطُونُ الْكُفَّارِ] الْمِغْوَلُ بالكسر : شَيْبُهُ سَيِّفٌ

قَصِير يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَيُغَطِّيهِ . وَقِيلَ : هُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ لَهَا حَدٌّ مَاضٍ وَقَفَاءٌ . وَقِيلَ : هُوَ سَوَاطِلُ فِي جَوْفِهِ سَيْفٌ دَقِيقٌ يَشُدُّهُ الْفَاتِكُ عَلَى وَسَطِهِ لِيَغْتَالَ بِهِ النَّاسُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ خَوَّاتٍ [اِنْتَزَعَتْ مُغْوَلًا فَوَجَّأتْ بِهِ كَبَدَهُ] .
- وَحَدِيثُ الْفِيلِ [حِينَ أُتِيَ بِهِ مَكَّةَ ضَرَبُوهُ بِالْمِغْوَلِ عَلَى رَأْسِهِ]